



## أيها المقيمون الأجانب، ها قد وصلتكم إلى فرنسا ! تعلمكم الجمارك الفرنسية عن الأحكام القانونية القابلة للتطبيق بالنسبة لاستهلاك المخدرات والمتاجرة بها

إن الأنظمة الفرنسية، عملاً بالمعايير الدولية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، تصنف المنتجات الخطرة وفق 4 فئات :

- المخدرات (الهيروين والكوكايين والإكستازي والحشيشة، الخ...)
- حركات العقارية النفسية (مضادات الانهيار العصبي، المنومات، الخ...)
- واد الخطرة (الأثير، الأحماض، الخ...)
- بعض الأدوية الأخرى.

إن استهلاك هذه المنتجات ونقلها وتوزيعها هي أمور إما منظمة بشكل صارم، أو محظورة كلياً بالنسبة لبعض المنتجات مثل المخدرات، إلا للاستعمالات الطبية. وفي هذه الحالة، فكموا بالتزود الوصفة أو الشهادة الطبية التي تثبت ذلك !

- إن القانون الفرنسي بتاريخ 1970/12/31 يمنع و يُعاقب استعمال أية مادة مصنفة في فئة المخدرات.
- إن بيع المخدرات أو تقديمها، حتى للأصدقاء، وحتى بكميات ضئيلة، يُعتبر متاجرة بها.
- إن الاتون الفرنسي يعتبر في عداد المتاجرة استيراد المخدرات، حتى بكميات ضئيلة قد تكون

مخصصة للاستعمال الشخصي حصراً.

- تعاقب التشريعات، في فرنسا، أي تصرف يشجع على استعمال المخدرات أو المتاجرة بها.
- أخيراً، يتعرض المجرم الأجنبي للعقوبات نفسها (السجن و/أو الغرامة) التي يتعرض لها المجرم

الفرنسي.

إن الأنظمة الفرنسية هي من أشد الأنظمة قسماً في أوروبا.

## هل تعرفون إلى ماذا تتعرضون إذا لم تحترموا الأنظمة الفرنسية حول المخدرات ؟

### 1 – في حال استهلاك المخدرات

ينص قانون الصحة العامة على :

- أن الاستعمال غير المشروع للمنتجات المخدرة جريمة تُعاقب بسنة سجن وغرامة قيمتها 3750 يورو.
- أن الأشخاص الذين يرتكبون هذه الجريمة يتعرضون، بصفة عقوبة بديلة أو مكتملة، إلى وجوب إتمام دورة تدريبية يدفعون تكلفتها لتوعيتهم على مخاطر استعمال المخدرات.

### 2 – في الحالات الأخرى (نقل، اقتناء، بيع، شراء، الخ ...)

ينص قانون الصحة العامة على:

- أن نقل المخدرات أو اقتناءها أو تقديمها أو بيعها أو شراءها أو استعمالها تُعاقب بالسجن مدة 10 سنوات وغرامة قيمتها 7 500 000 يورو؛
- ينص القانون على عقوبات مماثلة في حال استيراد أو تصدير المخدرات بصورة غير مشروعة، أو إذا عمدتم إلى تسليم مخدرات بواسطة وصفات طبية محتالة، أو إذا سهلتم، بأية وسيلة كانت، الاستخدام غير المشروع للمخدرات؛
- إن إنتاج و/أو صنع المخدرات على نحو غير مشروع جنائية تُعرض مرتكبها للسجن مع الأشغال الشاقة مدة 20 سنة ولغرامة قيمتها 7 500 000 يورو، وقد تصل هذه العقوبة إلى مدة 30 سنة إذا ارتكبت الأفعال بشكل عصابة منظمة؛
- يمكنكم أن تعاقبوا بالسجن مدة 5 سنوات وغرامة 75 000 يورو لبيع المخدرات أو تقديمها على نحو غير مشروع إلى شخص من أجل استهلاكه الشخصي، وقد تُرفع عقوبة السجن إلى مدة 10 سنوات بصورة خاصة عندما تقدم المخدرات أو تباع إلى قاصرين.

ومن ناحية أخرى فإن قانون الجمارك يوضح العقوبات المطبقة وكذلك مسؤولية حائز المخدرات :

- إن حيازة المخدرات دون مبرر تعرض لعقوبة سجن قصوى من مدة 10 سنوات ولاحتجاز غرض المخالفة ووسائل النقل والإنشاء الذي استخدمت لإخفاء المخالفة، وإلى غرامة جمركية قد تصل إلى خمسة أضعاف قيمة البضائع المهربة.
- إن الحائز على البضائع يُعتبر مسئولاً عن الاحتيال. وبما أن هذه المسؤولية تسري بمجرد اكتشاف البضائع المهربة، فإن على المتهم أن يقدم الإثبات عن حسن نيته.

جميع هذه العقوبات، غير المهربة، يمكن أن تُصطبح بحجز الأموال المنقولة أو غير المنقولة أو منع الإقامة أو منع الدخول إلى الأراضي و الإقامة بها بالنسبة للأجانب.

هل تعلمون، إضافة لذلك، أن شراء المخدرات يساهم فيحث الاقتصاد الخفي ؟

- إن غسل أموال متاجرة المخدرات و تحويها إلى رؤوس أموال شرعية بصورة ظاهرية، عندما يكون إتمامه عن معرفة، يعاقب بالسجن مدة 10 سنوات وبغرامة قيمتها 750 000 يورو؛

- إن عدم تمكن شخص من إثبات الموارد المطابقة لنمط معيشتة، أو عدم تمكنه من إثبات أصل مال بحوزه، مع كونه في الوقت نفسه على علاقات معتادة مع شخص أو أشخاص يتعاطون ارتكاب جرائم أو جنائيات، لاسيما بالارتباط مع متاجرة المخدرات، تزود إلى هؤلاء أرباحاً مباشرة أو غير مباشرة، يُعاقب بالسجن مدة 3 سنوات وغرامة بقيمة 75 000 يورو.

هل تعلمون، أخيراً، أن استهلاك المخدرات يضر بصحتكم كما يمكن أن يؤول إلى تصرفات تنطوي على مخاطر، عليكم وعلى الآخرين، من شأنها إخلال النظام العام ويعاقبها القانون الفرنسي ؟

باختصار، إن القانون الفرنسي  
✓ لا يقيم أيّ تمييز بين مختلف المخدرات،  
✓ يعاقب بشدّة متاجرة المخدرات واستهلاكها،  
✓ ينصّ على خيار العناية العلاجية.



المديرية العامة للجمارك و الرسوم غير المباشرة  
مكتب الإعلام و الفتصالات

11 شارع دا كمون – 93558 منتراى سدكس

11, rue des deux Communes 93558 MONTREUIL Cedex

موقع الإنترنت

0.811.20.44.44 (ثمن مكالمة محلية من هاتف ثابت)

<http://www.douane.gouv.fr>

Infos Douane Service [ids@douane.finances.gouv.fr](mailto:ids@douane.finances.gouv.fr)

<http://www.drogues.gouv.fr> / <http://www.drogues-demendance.fr>

0.800.23.13.13 (مكالمة غير مسماة كل يوم مجانيّة من هاتف ثابت): مخدرات

Drogues info service

01.70.23.13.13 (ثمن مكالمة محلية من هاتف غير ثابت)

0.811.91.20.20 (مكالمة غير مسماة كل يوم من الساعة 8 صباحا إلى الساعة 8 مساء مجانيّة من هاتف ثابت): قنّب

Écoute cannabis

أكتوبر / تشرين الأول 2008